الفقهاء السبعة في التابعين كان من الكملاء في علم الظاهر والباطن وهو منسوب
الي سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وسلمان مع تشرفه بصحبة النبي صلي الله عليه وسلم
اخذ الطريقة عن الصديق رضي الله عنه وهو عن النبي صلي الله عليه وسلم والطريقة
الاخري للامام جعفر عن جده الي باب مدينة العلم معروفة **فصل** طريق الوصول
الي الله تعالى علي طريق السادة النقشبندية اما بمحض الصحبة او بالذكر او
بالمراقبة **وطريق** ذكر هذه السلسلة ان تذكر الكلمة الطيبة اعني
لا اله الا الله محمد رسول الله بحبس النفس وتراعي العدد واذا جاوز العدد
احدي وعشرين ولم يظهر للذكر اثر فهذا دليل علي عدم قبوله فليشرع في
ابتداء الذكر من اصله واصل الذكر هو انك في زمان النفي ينتفي عنك
وجود البشرية وفي زمن الاثبات يظهر فيك اثر منها من اثار تصرفات
الجذبات الالهية والاثر متفاوت بحسب الاستعدادات فبعضهم اول
ما يحصل له الغيبة عما سوي الحق وبعضهم اول ما يحصل له السكر والغيبة
وبعد ذلك يتحقق له وجود العدم وبعده يتشرف بالفناء كما قال الشيخ
عبد الله الانصاري في تفسير هذه الاية واذكر ربك اذا نسيت اي اذا
نسيت غيره ثم نسيت نفسك ثم نسيت ذكرك في ذكرك ثم نسيت في
ذكر الحق اياك كل ذكرك واعلا الدرجات واتمها الفناء اعني لا يبقى للسالك
خبر عما سوي الله **وكيفية** الذكر ان تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم
وتلصق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان وتحبس النفس وتشرع
في كلمة **لا** مبتديا بها من السرة وتصعد بها الي جانب اليمين وبالا الله

الى جانب اليمين الى الكتف

الى

الي جانب اليسار ثم ترميها علي القلب الصنوبري بقوة بحيث يظهر اثرها
وحرارتها في ساير الجسد وتميل من حرف **محمد رسول الله** من جانب اليسار
الي جانب اليمين اي تاتي بها بينهما وتقول بعد ذلك ايضا الهي انت
مقصودي ورضاك مطلوبي يعني من هذا الذكر مع توجه القلب
علي وجه يظهر اثره في القلب ويتاثر منه ويكون ذلك كله بحيث
لا يظهر علي ظاهره حركة ولا يشعر به من كان بقربه وفي حبس نفسه
يذكر مرة او ثلاث مراعيا للوتر **وقال** حضرة الخوجه نقشبند قدس الله سره
في معني الكلمة الطيبة ان **لا اله** معناه نفي الالهية الطبيعية **والا الله** اثبات
المعبود بالحق **ومحمد رسول الله** معناه انك ادخلت نفسك في مقام
فاتبعوني وبعض اكابر هذه السلسلة قال في معني الكلمة الطيبة
ان المبتدي يتصور في لا اله لا معبود والمتوسط بلاحظ لا مقصود
والمنتهي لا موجود الا الله تكون ملاحظته **وقال** الاكابر ما لم ينته السير
الي الله ويوضع القدم في السير في الله يكون ملاحظته لا موجود الا الله
كفرا وقيل معناه لا متصرف في الملك والملكوت الا الله وينبغي
الاجتهاد في مداومة الذكر لا يتركه في حال ولا وقت ولا في قيامك ولا
في قعودك ولا في حديثك ولا في نومك وان حصل لك في
الذكر او في مجالسة الشيخ كيفية فاقرضها كالخط المستقيم فان
تخيل هذا المعني وشغل الخيال بامر واحد ممد ومد للجمعية **وقال**
بعض الاكابر اذا تغيرت شعرة من بدنك بواسطة الحال

Copyright © King Saud University